

## تفسير البغوي

قوله تعالى : 20 - { ألم ترُوا أن ا سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم  
{ أتم وأكمل { نعمه } قرأ أهل المدينة وأبو عمرو وحفص نعمه بفتح العين وضم الهاء على  
الجمع وقرأ الآخرون منونة على الواحد ومعناها الجمع أيضا كقوله : { وإن تعدوا نعمة ا  
لا تحصوها } ( إبراهيم - 14 ) { ظاهرة وباطنة } قال عكرمة عن ابن عباس : النعمة الظاهرة  
: الإسلام والقرآن والباطنة : ما ستر عليك من الذنوب ولم يعجل عليك بالنعمة .  
وقال الضحاك : الظاهرة حسن الصورة وتسوية الأعضاء والباطنة : المعرفة وقال مقاتل :  
الظاهرة : تسوية الخلق والرزق والإسلام والباطنة : ما ستر من الذنوب .  
وقال الربيع : الظاهرة بالجوارح والباطنة : بالقلب .  
وقيل : الظاهرة الإقرار : باللسان والباطنة : الاعتقاد بالقلب .  
وقيل : الظاهرة : تمام الرزق والباطنة : حسن الخلق وقال عطاء : الظاهرة : تخفيف  
الشرائع والباطنة : الشفاعة .  
وقال مجاهد : الظاهرة : ظهور الإسلام والنصر على الأعداء والباطنة : الإمداد بالملائكة  
وقيل : الظاهرة : الإمداد بالملائكة والباطنة : إلقاء الرعب في قلوب الكفار .  
وقال سهل بن عبد ا : الظاهرة : اتباع الرسول والباطنة : محبته .  
{ ومن الناس من يجادل في ا بغير علم } نزلت في النضر بن الحارث وأبي بن خلف وأميمة  
بن خلف وأشباههم كانوا يجادلون النبي A في ا وفي صفاته بغير علم { ولا هدى ولا كتاب  
منير }